خلاصة تحليلات

زيارة الرئيس بشار الأسد إلى الصين

تحليلات عربية وعبرية ودولية

21 أيلول/ سبتمبر 2023

خلاصة تحليلات

زيارة الرئيس بشار الأسد إلى الصين

تحليلات عربية وعبرية ودولية

2023-9-21

تصدّرت زيارة الرئيس السّوري بشار الأسد إلى الصين اهتمام الصحف والمواقع العربيّة والغربيّة والعبريّة والصينيّة لما لها من دلالات سياسيّة عميقة قد تُعيد تركيب المشهد في المنطقة بشكلٍ كاملٍ، بدءًا من الواقع السوري الحالي بكلّ ما فيه من تعقيدات سياسيّة وعسكريّة، وبمستقبل البلد الذي خاض حربًا لأكثر من عقد من الزمن ضد التنظيمات الإرهابية المدعومة من الولايات المتّحدة وحلفائها الأوروبيين. وفي ما يلي ملخّص لأبرز ما كُتب عن الزيارة:

التحليلات الغربيّة

Syrian President Bashar Assad arrives in China on first visit since the beginning of war in Syria, AP, 21 september

الرئيس السوري بشار الأسد يصل إلى الصين في أول زيارة له منذ بداية الحرب في سوريا

- تعمل الصين على توسيع نطاق نفوذها في الشرق الأوسط بعد التوصّل إلى اتفاق بين المملكة العربية السعودية وإيران. كما تواصل بكين دعم الأسد في الصراع السوري، الذي أودى بحياة نصف مليون شخص وترك أجزاء كبيرة من البلاد في حالة خراب.
- ويمكن للصين أن تلعب دورًا رئيسيًا في المستقبل في إعادة إعمار سوريا، والتي من المتوقع أن تكلف عشرات المليارات من الدولارات، خاصّة بعدما انضمّت سوريا العام الماضي إلى مبادرة الحزام والطريق الصينية التي تعمل بكين من خلالها على توسيع نفوذها في المناطق النامية من خلال مشاريع البنية التحتيّة.

China welcomes Syrian president Bashar al-Assad for summit, Financial times, 21 september, 2023

الصين ترحب بالرئيس السوري بشار الأسد في القمة

- تأتي زيارة الأسد في الوقت الذي تسعى فيه بكين إلى زيادة نفوذها الدبلوماسي في الشرق الأوسط.
- استعاد النظام السوري السيطرة على نحو ثلثي البلاد بدعم عسكري من روسيا وإيران، لكن الأسد لا يزال يعامل باعتباره منبوذًا في الغرب ونادرًا ما يسافر إلى الخارج.
- كانت هناك تكهّنات منذ فترة طويلة بأن سوريا ستسعى للحصول على دعم بكين في المهمّة التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات لإعادة إعمار الدولة التي دمرتها الحرب. ومن المتوقّع أن يتم طرح الموضوع عندما يلتقي الأسد بالرئيس الصيني شي جين بينغ.
- لكن الصين كانت متردّدة في الاستثمار في الدولة العربية الفقيرة التي تخضع لعقوبات شديدة من القوى الغربية.
- إن إعادة الإعمار ستكون مطروحة على الطاولة عندما يجتمع الأسد مع شي. لكن ذلك أقل جاذبية بالنسبة للصين مما يعتقده الكثيرون، خاصة مع تأثر الشركات الصينية بالتباطؤ الاقتصادي في سوقها المحلية.

- كانت زيارة الأسد فرصة لبكين لزيادة مكانتها الدبلوماسية في الشرق الأوسط، وهي المنطقة التي تعتمد عليها في الكثير من وارداتها من النفط والغاز.
- لقد ركزت الصين تقليديًا على شراكاتها التجارية المتوسعة في المنطقة وتجنبت التورط في السياسة. لكنها فاجأت الكثيرين في مارس/آذار بالتوسط في اتفاق بين السعودية وإيران أدى إلى موافقة الخصمين الإقليميين على استعادة العلاقات الدبلوماسية.
- وقال محللون إن ذلك كان علامة على رغبة شي في توسيع نفوذ الصين في جميع أنحاء الشرق الأوسط، حيث كانت الولايات المتحدة تقليديًا القوة الأجنبية المهيمنة. وما حدث مع الصفقة السعودية الإيرانية يمكن أن يتكرر.

Syria's Assad visits China for first time since civil war, DW, 21 september 2023

الأسد يزور الصين لأول مرة منذ الحرب الأهلية

- إن اجتماع الأسد مع شي من المتوقع أن يركز على محاولة تأمين المساعدة في إعادة بناء سوريا.
- تأتي الزيارة في الوقت الذي توسع فيه الصين نفوذها في الشرق الأوسط، وهو ما تم تسليط الضوء عليه من خلال الوساطة في اتفاق في مارس بين المملكة العربية السعودية وإيران لاستعادة العلاقات وإعادة فتح سفارتيهما.
- لطالما دعمت بكين نظام الأسد، بما في ذلك تقديم الدعم الدبلوماسي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، حيث الصين عضو دائم، واستخدمت حق النقض ثماني مرات لمنع صدور قرارات ضد حكومة الأسد.
- إن عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية في قمة عقدت في المملكة العربية السعودية في مايو 2023، اعتبرت علامة على أن عزلة الأسد تنحسر، وأنه سيحافظ على السلطة في سوريا.

التحليلات العبريّة

Assad seeks funds in China on first visit since war started in Syria, times of israel, 21 september 2023

الأسد يسعى للحصول على أموال في الصين في أول زيارة له منذ بدء الحرب في سوريا

- تعد الصين واحدة من عدد قليل من الدول خارج الشرق الأوسط التي زارها الأسد منذ بداية الحرب الأهلية في عام 2011 والتي أودت منذ ذلك الحين بحياة أكثر من نصف مليون شخص، وشردت ملايين آخرين، ودمرت البنية التحتية والصناعة في سوريا.
- أصبح الأسد أيضًا الأحدث في سلسلة من الزعماء المنبوذين من الغرب الذين تكرمهم بكين، بعدما زار الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي هذا العام، بالإضافة إلى مسؤول روسي كبير.

- قال أسامة دنورة، أستاذ العلوم السياسية المقيم في دمشق، لوكالة فرانس برس، إن "هذه الزيارة تمثل قطيعة مهمة في العزلة الدبلوماسية والحصار السياسي المفروض على سوريا". وأضاف أن "الصين تنتهك المحرمات الغربية التي تسعى إلى منع عدد من الدول من التعامل مع دول تعتبرها واشنطن معزولة".
- قالت لينا الخطيب، مديرة معهد الشرق الأوسط في جامعة SOAS في لندن: "يعتزم الأسد من رحلته إلى الصين نقل إحساس بالشرعية الدولية لنظامه ورسم صورة للدعم الصيني الذي يلوح في الأفق لإعادة الإعمار في سوريا".
- وأشارت الخطيب إلى أن التوقيت مهم، حيث يواجه الأسد الآن احتجاجات تطالب بتغيير النظام في جنوب سوريا. وأضافت: "من غير المرجح أن تكون أي من (النيتين) مقنعة للسكان المضطربين بشكل متزايد في السويداء"، في إشارة إلى مدينة سورية حيث تستمر الاحتجاجات.

Syria's Assad seeks China support in historic trip, the Jerusalem post, 21 september, 2023

الأسد يسعى للحصول على دعم الصين في ثلاثية تاريخية

- في حين تمكن النظام من الخروج من حالة الجمود في الشرق الأوسط في العام الماضي، من خلال عقد اجتماعات رئيسية في الخليج، فإنه لم يتمكن من توسيع اتصالاته في العلاقات الدولية إلى ما هو أبعد بكثير من روسيا وإيران، اللتين دعمتا بالفعل الأسد في سوريا.
- للصين مصالحها الخاصة في سوريا، لكنها كانت حذرة بشأن عدم الاستقرار في البلاد. وهي تتطلع بشكل عام إلى زيادة نفوذها في الشرق الأوسط، وخاصة الخليج، وقد قامت بالفعل بتوسيع استثماراتها في أفريقيا وعلاقاتها مع إيران وروسيا.
- إن استضافة الأسد ستكون خطوة كبيرة بالنسبة لبكين، في حين أنها قد تعني تحولاً كبيراً بالنسبة لسوريا التي تفتقر إلى الاستثمار والموارد وتخضع لعقوبات شديدة من الغرب.

אסטרטגיה, השפעה וכסף: אסד הגיע לביקור בסין - והמסר לארה"ב, maariv, 21 september, 2023

الاستراتيجية والنفوذ والمال: جاء الأسد لزيارة الصين - والرسالة إلى الولايات المتحدة

- عانى النظام السوري من عزلة دبلوماسية في العالم العربي، لكن بكين واصلت الحفاظ على علاقات وثيقة مع دمشق، إلى جانب موسكو وطهران.
- تأتي زيارة الأسد السياسية إلى الصين في ظل رغبة بكين في زيادة نفوذها الدبلوماسي في الشرق الأوسط، في الوقت الذي بدأت فيه دمشق تخرج من عزلتها الدولية، بل وعادت إلى الجامعة العربية. وسوريا من جانبها تحتاج الأموال الصينية، إذ تريد من بكين أن تضخ مليارات الدولارات في البلاد بعد الحرب الدموية التي اندلعت قبل أكثر من عقد من الزمن. ومن المتوقع أيضًا أن يتم طرح هذه القضية خلال المحادثة بين الرئيسين. ومع ذلك، ظلت الصين مترددة في الاستثمار في سوريا، التي لا تزال تخضع لعقوبات غربية.
- تخضع سوريا لعقوبات تفرضها أستراليا وكندا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لكن الجهود الرامية إلى تشديد العقوبات في مجلس الأمن الدولي باءت بالفشل، حيث أن الصين وروسيا عضوان فيه. وقد

استخدمت الصين نفسها حق النقض ثماني مرات مختلفة في تصويتات الأمم المتحدة التي دعت إلى إدانة نظام الأسد ووضع حد للحرب في البلاد، ولكن على عكس إيران وروسيا، لم تتدخل بكين بشكل مباشر في جهود النظام لاستعادة السيطرة على البلاد.

- تشكل سوريا أهمية استراتيجية بالنسبة للصين، لأنها تقع بين العراق، الذي يزود الصين بنحو عُشر احتياجاتها من النفط، وتركيا ــ نهاية الممر الاقتصادي الذي يمتد عبر آسيا إلى أوروبا، والأردن ــ الذي يتوسط غالباً في صراعات إقليمية. لقد ركزت الصين تقليديًا على توسيع الشراكات التجارية في المنطقة وتجنبت التدخل سياسيا. لكن كثيرين تفاجأوا بأن الصين هي التي قامت بالوساطة بين إيران والسعودية، بهدف إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.
- ويقدّر محللون سياسيون أن رغبة الرئيس الصيني هي توسيع نفوذ بكين في الشرق الأوسط، حيث كانت الولايات المتحدة القوة المهيمنة تقليديا، وأشار محلل آخر إلى أن "الأسد ذهب بفارغ الصبر إلى بكين لاستيعاب مكانة سوريا في المحور المناهض للغرب. وبحسب قوله، فإن "سورية تريد تطبيع علاقاتها الدولية، في ظل اعتمادها على روسيا وإيران، اللتين ترعيان النظام، لكن لا تقدمان مساعدات اقتصادية". وقرر وزراء الخارجية العرب إعادة سورية إلى مصاف هذه الدول. وشهدت العلاقات السورية السعودية انفراجة في وقت سابق، بعد أن تم تعليقها إثر الحرب الأهلية، عندما زار وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان دمشق للمرة الأولى والتقى بالأسد.

التحليلات الصينيّة

叙利亚总统阿萨德抵杭州将出席亚运会开幕式与习近平同框盼终结外交孤立,21 september, 2023

الرئيس السوري الأسد يصل إلى مدينة هانغتشو لحضور حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية والوقوف إلى جانب شي جين بينغ على أمل إنهاء العزلة الدبلوماسية

- ستزيد زيارة الرئيس السوري للصين من تعميق الثقة السياسية المتبادلة والتعاون في مختلف المجالات بين البلدين وستدفع العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد.
- تحتفظ الصين، إلى جانب حلفاء سوريا الرئيسيين الآخرين روسيا وإيران، بعلاقات مع الأسد على الرغم من عزلتها من قبل معظم الدول بسبب حملته على المظاهرات المناهضة للحكومة.
- استخدمت الصين حق النقض ثماني مرات في الأمم المتحدة لمنع تبني قرارات ضد حكومة الأسد؛ كما تنسق السلطات الصينية بشكل وثيق مع أجهزة الأمن السورية فيما يتعلق بوجود الآلاف من الأفراد المسلحين، الذين يتمركزون بشكل رئيسي في العراق، وفي شمال غرب سوريا، آخر معقل للمتمردين في محافظة إدلب.
- وعلى الرغم من أن سوريا منتج صغير نسبياً للنفط، إلا أنها لا تزال تتمتع بقيمة استراتيجية بالنسبة للصين. فقبل اندلاع الحرب الأهلية، استثمرت شركات الطاقة الصينية العملاقة المملوكة للدولة سينوبك ومجموعة سينوكيم وشركة البترول الوطنية الصينية ما مجموعه 3 مليارات دولار في سوريا، وسط سعي بكين للاستحواذ على أصول النفط والغاز في جميع أنحاء العالم.

中国的机会来了，叙总统访华或不仅谈重建，还想让我们赶走美军？, **sohu, 21 september, 2023**

لقد حانت فرصة الصين. فعندما يزور الرئيس السوري الصين، ربما لا يتحدث عن إعادة الإعمار فحسب، بل يريد منا أيضاً أن نطرد القوات العسكرية الأميركية

- اليوم، بعد مرور 12 عامًا من الحرب، استعادت الحكومة السورية ووحدت ما يقرب من 95٪ من الأراضي. ومن الواضح أن زيارة الرئيس بشار الأسد للصين تحمل أهمية غير عادية.
- الصين لعبت دائمًا دورًا نشطًا وبناءً في الحرب الأهلية السورية، وموقفنا واقتراحنا هو احترام سيادة سوريا ودعوة جميع القوى السياسية في البلاد إلى حل النزاعات الداخلية من خلال الحوار والوسائل السلمية لحل النزاعات والتدخل الخارجي والعقوبات. وفي هذا الصدد، أكد المسؤولون السوريون وأشادوا بموقف الصين وموقفها أكثر من مرة. حتى أن السفير السوري لدى الصين صرح أنه يأمل أن تتقدّم الصين المستثمرين في إعادة الإعمار في البلاد بعد الحرب.
- سوف تكون إعادة إعمار سوريا مهمة مكلفة، ولكنها سوف تكون لها أيضاً فوائد اقتصادية كبيرة على المدى الطويل. وتشير تقديرات العالم الخارجي إلى أن إعادة الإعمار في سوريا سيتطلب ما لا يقل عن 400 مليار دولار أمريكي من رأس المال المبدئي، وهو ما سيولد فوائد اقتصادية تزيد عن 10 تريليون دولار أمريكي في المستقبل. وفي الوقت الحاضر، يبدو أن حكومة الأسد قد وقعت بعض المشاريع الهندسية والاستثمارية مع روسيا وإيران، ولكن لا يزال هناك عدد كبير من المشاريع التي لم تجد شريكاً بعد، وهذه بلا شك فرصة كبيرة بالنسبة لنا.
- ليست الفوائد الاقتصادية "مرئية وملموسة" فحسب، بل إذا شاركت الصين بعمق في أعمال إعادة الإعمار الوطنية في سوريا، فهذا يعني أنه يمكننا تشكيل علاقة أوثق مع البلاد وتوسيع نفوذنا في هذه العملية، ليمتد التأثير إلى دول الشرق الأوسط الأخرى إلى جانب سوريا، مما يؤدي بشكل فعال إلى نشر القوة الناعمة والذكية للصين. ولسنوات عديدة قادمة، سيكون لهذا "النفوذ الصيني" ثقل وصوت كبيران في الشرق الأوسط.
- لا نستبعد احتمال أن يطلب بشار المزيد من المساعدة منا خلال هذه الرحلة، أي لحل مشكلة حرجة بشكل خاص في كيفية إقناع القوات الأمريكية المتمركزة بشكل غير قانوني في سوريا بمغادرة هذه الأرض. وحتى الآن، لا يزال لدى الولايات المتحدة قوات غير شرعية متمركزة في محافظات دير الزور والرقة والحسكة في شمال وشمال شرق سوريا. فمن ناحية، تتولى هذه القوات الأمريكية المتمركزة في سوريا مسؤولية تدريب القوات المسلحة الكردية التي تسمى "القوات السورية الديمقراطية"، وهي في الواقع إحدى قوات المعارضة المسلحة التي تقاتل قوات الحكومة السورية؛ ومن ناحية أخرى، تتمركز القوات الأمريكية في سوريا يشاركون في التعدين غير القانوني وتهريب النفط في سوريا، الأعمال القذرة معروفة منذ زمن طويل للعالم.

- وعلى الرغم من أن سوريا ليست دولة منتجة للنفط وغنية بالموارد النفطية، إلا أن هذه الطاقة الأحفورية الاستراتيجية مهمة للغاية لأي بلد، ولا تزال خطوة الولايات المتحدة تستنزف شريان الحياة وإمكانات هذا البلد. إذا كنت ترغب في وقف الخسارة المستمرة لـ "الدم النفطي" وحتى القضاء التام على قوات المعارضة المسلحة، فإن الطريقة الأكثر ديمومة هي بلا شك طرد القوات الأمريكية المتمركزة في سوريا بالكامل. بطبيعة الحال، القوة خيار ممكن، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو في الواقع إرادة الشعب. وهذا يعني أن الحكومة السورية تحتاج إلى كسب المزيد من قلوب الناس ومواصلة الضغط على الجيش الأمريكي من خلال "تعبئة السكان المحليين المناهضين لقوات سوريا الديمقراطية". أما فيما يتعلق بما إذا كانت بعض الصراعات ستندلع بين السكان المحليين والجيش الأمريكي خلال هذه العملية، وما هي العواقب والآثار التي ستترتب على مثل هذه الصراعات، وما نوع الضربة التي ستوجهها إلى الرأي العام السياسي والدولي على الولايات المتحدة، فهذا غنيٌّ عن القول.

الخارجية الصينية: زيارة الرئيس الأسد فرصة لدفع العلاقات مع سوريا إلى مستوى جديد، إذاعة طهران، 21 أيلول 2023

- أكدت وزارة الخارجية الصينية أن الزيارة التي بدأها الرئيس السوري بشار الأسد وعقيلته أسماء الأسد إلى الصين تشكّل فرصة لدفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى جديد.
- ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ قولها خلال المؤتمر الصحفي اليومي: نرى أن زيارة الرئيس بشار الأسد ستعمّق الثقة السياسية المتبادلة والتعاون في مجالات مختلفة بين البلدين، بما يدفع العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد."
- وأضافت نينغ: إن الصين وسوريا تقيمان علاقة صداقة تقليدية عميقة، وسوريا كانت من أولى الدول العربية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع بكين، ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية قبل 76 عاماً تطورت العلاقات بين البلدين بشكل سليم على الدوام.
- وتابعت المتحدثة باسم الخارجية الصينية: إن الرئيس الأسد يولي أيضاً أهمية كبيرة لتطوير العلاقات بين الصين وسوريا، والرئيس شي جين بينغ ومسؤولون صينيون آخرون سيلتقونه لتبادل وجهات النظر بعمق على صعيد العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

التحليلات العربيّة

دلالات زيارة بشار الأسد إلى الصين... محاولة للإيحاء بفك العزلة عن نظامه؟، العربي الجديد، 20 أيلول 2023

- رأى مدير وحدة الدراسات في مركز "أبعاد" محمد سالم في حديث مع "العربي الجديد"، أن "الصين منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية العام الفائت وظهور فراغ في الشرق الأوسط نتيجة تراجع النفوذ الروسي، تحاول التمدد في المنطقة وأفريقيا".

- واعتبر دور الوساطة الذي لعبته الصين في التوصل لاتفاق بين الرياض وطهران العام الجاري وانتهت بموجبه خلافات بينهما "نقلة نوعية في السياسة الصينية في الشرق الأوسط"، مضيفا أن دعوة بكين الأسد لزيارتها تأتي انسجاما مع السياسة الصينية الهادفة إلى مزيد من التدخل والنفوذ في الشرق الأوسط نتيجة انشغال موسكو في أوكرانيا.

- ورأى أن الأسد يحاول الإيحاء من خلال هذه الزيارة أن العزلة فُكت عنه وأنه قادر على زيارة مختلف البلدان، مضيفا "يحاول الأسد أيضًا الإيحاء أن لديه بدائل وخاصة بعد انحسار التطبيع العربي معه بسبب نكثه لوعود قدمها للدول العربية وخاصة بما يتعلق بملف المخدرات، والتوصل لحل سياسي للقضية السورية".

- من جهته، قال الباحث في مركز "جسور" للدراسات رشيد حوراني في حديث مع "العربي الجديد"، إن النظام "ربما عرض على الصين خلال زيارة وزير الخارجية الصيني (الأسبق لي كه تشيانغ) في عام 2021 مسألة مواجهة الحزب التركستاني الذي يضم مقاتلين من الإيغور الصينيين والموجود في شمال غربي سورية".

- ورجح الباحث أن تكون طهران قد رتبت للزيارة، خاصة وأنها أكبر مورد للنفط للصين، وتابع "إيران تريد دعما صينيا لنظام الأسد الذي يتهاوى اقتصاده حاليا".

زيارة الأسد إلى بكين تؤسس لنقلة جديدة في العلاقات الثنائية، صحيفة العرب، 20 أيلول 2023

- يقول المراقبون إن الصين التي تواجه محاولات أميركية لمحاصرتها، ستحاول الرد على تلك الخطوات من خلال تعزيز حضورها السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط وبالتأكيد فإن سوريا هي إحدى البوابات.

[الرئيس بشار الأسد يزور الصين.. وإعمار سوريا على طاولة البحث](#)، العربية، 21 أيلول 2023

- ترى الباحثة لينا الخطيب، مديرة معهد الشرق الأوسط في مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية التابعة لجامعة لندن، أن الأسد يحاول من خلال زيارته إلى الصين إيصال رسالة حول بدء "الشرعنة الدولية" لنظامه والدعم الصيني المرتقب في مرحلة إعادة الإعمار.
- وتأتي زيارة الأسد في وقت تلعب بكين دوراً متنامياً في الشرق الأوسط، وتحاول الترويج لخطتها "طرق الحرير الجديدة" المعروفة رسميا بـ"مبادرة الحزام والطريق"، وهي مشروع ضخم من الاستثمارات والقروض يقضي بإقامة بنى تحتية تربط الصين بأسواقها التقليدية في آسيا وأوروبا وإفريقيا.

[ما السر وراء زيارة بشار الأسد إلى الصين؟](#)، الحرة، 21 أيلول 2023

- بوجهة نظر الباحث الاقتصادي السوري، الدكتور كرم شعار، يختلف توصيف الزيارة التي سيجريها الأسد إلى بكين، بحسب "المجري لها والمستقبل".
- وبالنسبة لبشار الأسد يوضح الباحث شعار لموقع "الحرة" أنه "يتمنى أن تتمكن الصين من تقديم وعود اقتصادية للاستثمار في سوريا"، وفي حال قررت الأخيرة الاستثمار بشكل حقيقي في البنية السورية "ستكون قادرة على التعامل مع كوارث البلاد التي سببتها الحرب وبسهولة من حيث المقدرات الاقتصادية".
- ويمكن أن تكون استثماراتها رابحة أيضا "في حال قبلت المقامرة المرتبطة بمستقبل النظام السوري في ظل عدم استقرار الوضع السياسي".
- لكن الباحث السوري يستبعد أن يحصل الأسد "على وعود صادقة، لأن الصين لديها نزعة سابقة لتقديم وعود، كي تستخدمها كورقة ضغط سياسية على الغرب".